



كلمة دولة الكويت
في الدورة التاسعة والأربعون لمجلس التنمية الصناعية
IDB

12 – 15 يوليو 2021



السيد الرئيس، الأخوات والأخوة الحضور،،،

يسعدني أن أتقدم بالشكر لسعادة السيد / د. جومالا ممثل جمهورية أندونيسيا على ترؤسه وحسن إدارته للدورة الثامنة والأربعين لمجلس التنمية الصناعية IDB، كما تبارك دولة الكويت لسعادة السفارة / دومينيكا كرويس من جمهورية بولندا ولأعضاء المكتب متمنين لهم التوفيق في الدورة التاسعة والأربعين، و نهني السيد الدكتور / غيرد مولر الوزير الاتحادي للتعاون الاقتصادي والتنمية حصوله على منصب الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وممتنين بالشكر الى المرشح البوليفي والمرشح الأثيوبي على تنازله عن المنصب وذلك حرصاً منه على وحدة المنظمة العامة وإننا على يقين تام بأن الدورة الحالية ستكون امتداداً لنجاحات الدورات السابقة.

والشكر موصول الى السيد LI YONG الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية لما بذله من جهود حثيثة لتعزيز البرامج التي تقدمها المنظمة للدول الأعضاء، كما نتمنى له التوفيق والسداد فيما سيعهد إليه من مهام في المستقبل.

السيد الرئيس السيدات والسادة الحضور،،،

يشهد الجميع انتشار وباء ال (COVID 19) الذي أدى إلى شل الحياة العامة والاقتصاد ومن بينها الأنشطة الصناعية.

حيث إن بعض الصناعات توقفت تماماً والبعض الآخر (كالمنتجات والاجهزة الطبية) كان لابد لها من زيادة الإنتاج للتصدي للوباء وتلبية الطلب.

في هذا الوضع الاستثنائي وعلى ضوء هذا التحدي، يبقى السؤال:

• كيف يمكننا المحافظة على استمرارية العمل للصناعات الضرورية في أوقات الازمات؟

• كيف يمكن للشركات الصناعية إعادة إنتاجها وتأمين نجاحها على المدى الطويل؟

ان الإجابة على هذه التساؤلات يكمن في وجود خطة ديناميكية للمنظومة الصناعية تتفاعل مع المتغيرات ومنهج إداري لإدارة الأزمات متسلسلة من الأعلى للأسفل على شكل

المنظومة الدولية والدولة والمؤسسة المشرفة على القطاع الصناعي ، ولا تكون خطة مواجهة الأزمات الصحية من خلال القطاع الصناعي مثمرا إذا لم يتم الاستثمار بتصميم هيكلية إدارية شاملة للتفاعل مع أي أزمة ، والتي تهدف أن تكون خط الدفاع الاول و في التخفيف من آثار الأزمات الصحية والاقتصادية ، كما برهنت التكنولوجيا ضمان استمرار العمل فى المصانع في أصعب الظروف، و حولت عمليات الإنتاج من عمليات محدودة الى عمليات كبيرة غير محدودة والتي نعتبر التكنولوجيا هي الأساس المحرك لتلك الخطة .

ان دولة الكويت تدعو الجميع للمبادرة من خلال مشاركة منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية بوضع استراتيجية شاملة مبنية على التكنولوجيا الرقمية معنية بإنشاء مصانع بأحدث التكنولوجيا تلبى حاجات جميع الدول.

السيد الرئيس السادة الحضور،

اطلعت دولة الكويت على تقرير التقييم العالمي عن المجلس الاستشاري للحد من الكوارث (GAR) ، والصادر عن مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث (UNDRR)، والذي يتناول موضوع الجفاف لعام 2021 و المخاطر التي سوف تواجهنا في السنوات المقبلة نتيجة انخفاض هطول الأمطار في أنحاء العالم وتأثيره المباشر على أهداف التنمية المستدامة.

حيث تضمن التقرير مزيج من التغيرات المناخية وسوء إدارة المياه والكثافة السكانية المتزايدة، محذرا من نوع مختلف من الأوبئة، وجاء في التقرير " أن التغيير المناخي سيؤثر على إمكانية توافر المياه اللازمة للاحتياجات الأساسية للمليارات من البشر، ويتوقع أن يؤدي التدهور في موارد المياه إلى إعاقة تحقيق اهداف التنمية المستدامة التي أقرتها الأمم المتحدة لعام 2030 وخصوصا الهدف السادس الذى يشدد ضمان الحصول على مياه الشرب المأمونة والصرف الصحي للجميع في خلال عشر سنوات.."

لا تقتصر مشكلة الجفاف على مياه الشرب، بل تتعدى الى مشاكل بيئية حيث يؤثر نقص المياه سلباً وبشكل مباشر على الحياة البرية والبحرية. كما يُمكن أن يؤدي إلى تأجيل صراعات الدول ودفع سكانها للهجرة.

ان دولة الكويت تؤيد التوصيات التي خرج بها التقرير حول ضرورة زيادة الانفاق لتطوير مشاريع البنية التحتية للمحافظة على المياه الجوفية ومشاريع حصاد المياه والاستفادة القصوى من مياه الامطار، وتبني سياسات بيئية خضراء للحفاظ على جودة المياه ونوعيتها ومفاهيم الاستدامة في التصميم عن طريق تطوير شبكات المياه ومعالجتها بتقنيات حديثة تواكب طبيعة كل دولة والاستفادة القصوى من الموارد الطبيعية في عمليات التشغيل وإعادة استغلالها بالشكل الأمثل وبالتالي تعم الفائدة على جميع الشعوب قاطبتا.

وفي الختام ان دولة الكويت تؤيد الجهود المبذولة لتحقيق اهداف التنمية المستدامة لحل هذه المشكلة، وتعزز دور المؤسسات لخدمة المجتمع في هذا المجال. فكما يعلم الجميع، "متى ما وجد الأمن الغذائي وجد السلام حول العالم".

شكرا سيدى الرئيس،،،

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته